

Distr.: General
16 June 2017
Arabic
Original: English



الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بدورة
الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح
الدورة الموضوعية الثالثة
نيويورك، ٥-٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧

تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية

أولاً - مقدمة

١ - قرّرت الجمعية العامة، في قرارها ٦٦/٦٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، دعوة فريق عامل مفتوح باب العضوية، يعمل على أساس توافق الآراء، إلى الاجتماع للنظر في أهداف دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح وجدول أعمالها، بما في ذلك إمكانية إنشاء لجنة تحضيرية لها. وقرّرت الجمعية العامة، في المقرر ٥٥١/٧٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، أن تعقد في عام ٢٠١٦ دورة تنظيمية للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح من أجل تحديد موعد عقد دوراته الموضوعية الثلاث، التي يستغرق كل منها خمسة أيام عمل، في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧؛ وأن يقدم الفريق العامل قبل نهاية الدورة الثانية والسبعين للجمعية تقريراً عن أعماله يشمل ما يمكن تقديمه من توصيات موضوعية.

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورات التنظيمية والموضوعية ومدتها

٢ - عقد الفريق العامل المفتوح باب العضوية دورة تنظيمية في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٦ وثلاث دورات موضوعية في مقر الأمم المتحدة في الفترات التالية: من ٢٨ آذار/مارس إلى ١ نيسان/أبريل ٢٠١٦، ومن ١١ إلى ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٦، ومن ٥ إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، برئاسة فرناندو لوكي ماركيز (إكوادور). وفي أثناء تلك الدورات، عقد الفريق العامل ٢٨ جلسة، من بينها جلسة تنظيمية. كما أجرى الرئيس مشاورات في الفترات الفاصلة بين الدورات.

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٧.



- ٣ - واضطلع كل من فرع شؤون نزع السلاح والسلام التابع لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات ومكتب شؤون نزع السلاح بدور أمانة الفريق العامل.
- ٤ - وأقرّ الفريق العامل، في جلسته الأولى (الجلسة التنظيمية) المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٦، جدول أعمال دورته التنظيمية (A/AC.268/2016/1) والجدول الزمني للدورات الموضوعية الثلاث (A/AC.268/2016/CRP.1).

باء - انتخاب أعضاء مكتب الفريق

- ٥ - في الجلسة الأولى المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير، والجلسة الرابعة المعقودة في ٢٩ آذار/مارس، والجلسة العاشرة المعقودة في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٦، انتخب الفريق العامل بالتزكية أعضاء المكتب التالية أسماؤهم للدورات الموضوعية الثلاث في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧:
- الرئيس:

فرناندو لوكي ماركيز (إكوادور)

نواب الرئيس:

جورج - فيلهلم غالهورف (النمسا)

سعادة ضاهر حسن (جيبوتي)

لورا كومانيسكو (رومانيا) (عملت في الدورتين الأولى والثانية)

المقرر:

علي روباتجازي (جمهورية إيران الإسلامية)

جيم - برنامج العمل

- ٦ - في الجلسة الثانية المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٦، والجلسة العاشرة المعقودة في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٦، والجلسة العشرين المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧، اعتمد الفريق العامل برنامج عمله بصيغته الواردة في الوثائق A/AC.268/2016/CRP.2 و A/AC.268/2016/CRP.3 و A/AC.268/2017/CRP.2، على التوالي، ونصه كما يلي:

- ١ - النظر في أهداف وجدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.
- ٢ - النظر في إمكانية إنشاء لجنة تحضيرية للدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح.
- ٣ - تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين.

دال - الوثائق

٧ - عُرض على الفريق العامل الوثائق التالية:

- (أ) الجدول الزمني المؤقت للدورات الموضوعية (A/AC.268/2016/CRP.1 و Rev.1)؛
- (ب) برنامج العمل (A/AC.268/2016/CRP.2)؛
- (ج) ورقة عمل مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية عن وضع أهداف توافقية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح وصياغة جدول أعمالها (A/AC.268/2016/WP.1) (انظر المرفق)؛
- (د) مقترح مقدم من حركة بلدان عدم الانحياز بشأن أهداف وجدول أعمال دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح (A/AC.268/2016/WP.2) (انظر المرفق)؛
- (هـ) نموذج متخصص: ورقة عمل أعدتها أستراليا عن أهداف توافقية وجدول أعمال لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح (A/AC.268/2016/WP.3) (انظر المرفق)؛
- (و) أهداف دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح وجدول أعمالها: مقترح مقدّم من رئيس الفريق العامل (A/AC.268/2016/WP.4 و Rev.1 و A/AC.268/2017/WP.5) (انظر المرفق).

ثالثا - تنظيم الأعمال

- ٨ - قرر الفريق العامل، في جلسته الثانية المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٦، تنظيم عمله وفقا للولاية المحددة الواردة في قرار الجمعية العامة ٦٦/٦٥ لمناقشة الأهداف وجدول الأعمال، بما في ذلك إمكانية إنشاء لجنة تحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. وافق الفريق العامل أولا على النظر في أهداف وجدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.
- ٩ - وخلال الوقت المخصص للتعليقات العامة في الجلسات الثانية والرابعة والخامسة والسادسة، المعقودة في الفترة الممتدة من ٢٨ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٦، استمع الفريق العامل إلى بيانات عامة أدلى بها ممثلو إندونيسيا (باسم حركة عدم الانحياز)، وليبيا (باسم المجموعة العربية)، والاتحاد الروسي، ونيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية)، والجمهورية الدومينيكية (باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، ومصر، وإندونيسيا، والصين، وكوبا، والبرازيل، ونيجيريا، واليابان، والولايات المتحدة، والمغرب، وباكستان، والهند، والجزائر، وماليزيا، وجنوب أفريقيا، وفرنسا، وأستراليا، وغواتيمالا، والمكسيك، والأرجنتين، والنمسا، وكازاخستان.
- ١٠ - واستمع الفريق العامل، في جلسته الرابعة المعقودة في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٦، إلى عرض قدمه الموظف السابق في مكتب شؤون نزع السلاح، راندي ريدل، عن الخلفية التاريخية والسياسية للدورات الاستثنائية السابقة المعنية بنزع السلاح، أعقبه مناقشة تفاعلية.

١١ - وقرر الفريق العامل، في جلسته التاسعة المعقودة في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٦، تغيير مواعيد دورته الموضوعية الثالثة من الفترة الممتدة من ١٠ إلى ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى الفترة من ٥ إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (انظر A/AC.268/2016/CRP.1/Rev.1).

١٢ - وخلال الوقت المخصص للتعليقات العامة في الجلسة العاشرة المعقودة في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٦، استمع الفريق العامل إلى بيانات عامة أدلى بها ممثلو البلدان التالية: أستراليا، وإندونيسيا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، والمكسيك، والاتحاد الروسي، ومصر، والبرازيل، وفرنسا، والولايات المتحدة، واليابان، والصين، وكوبا، والأرجنتين، وشيلي، والهند، وجمهورية إيران الإسلامية، وكولومبيا، وليبيا، وباكستان، وجنوب أفريقيا، والمملكة العربية السعودية.

١٣ - وفي الجلسة العشرين المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧، أدلى وكيل الأمين العام والممثل السامي لشؤون نزع السلاح ببيان.

١٤ - وفي الجلسة نفسها، وخلال الوقت المخصص للتعليقات العامة، استمع الفريق العامل إلى بيانات عامة أدلى بها ممثلو البلدان التالية: أستراليا، وكوبا، والأرجنتين، وسلوفينيا، وكرواتيا، وإندونيسيا، والمكسيك، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، ومصر، وإسرائيل، والبرازيل، وهولندا، وتشيكيا، وإيطاليا، وبلغاريا، والنمسا، واليابان، والصين، والولايات المتحدة والاتحاد الروسي وفرنسا.

رابعا - الخاتمة والتوصيات

١٥ - كرس الفريق العامل، وفقا لولايته الواردة في قرار الجمعية العامة ٦٦/٦٥، ما عدده ٢٨ جلسة للنظر في أهداف دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح وجدول أعمالها. وخلال هذه الجلسات، اقترح الرئيس أسئلة على الفريق العامل بهدف تعزيز مناقشة البنود المدرجة في جدول الأعمال وأعد ورقة عمل. وكان معروضا على الفريق العامل أيضا اقتراحات مقدمة من الوفود. وفي الجلسة السادسة والعشرين المعقودة في ٨ حزيران/يونيه، عرض الرئيس ورقة عمل معنونة "أهداف دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح وجدول أعمالها" (A/AC.268/2017/WP.5).

١٦ - وقدم الفريق العامل التوصيات التالية:

الأهداف

- تنشيط عملية نزع السلاح على أساس المبادئ العالمية المبينة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة
- إعادة تأكيد المبادئ والأولويات المحددة في الوثيقة الختامية
- إعادة تأكيد الالتزام الجماعي للدول الأعضاء بالعمل من أجل تحقيق الأهداف والأولويات والغايات المشتركة في ميدان نزع السلاح، بما فيها تلك المبينة في الوثيقة الختامية
- النظر في تنفيذ الوثيقة الختامية المعتمدة، ولا سيما برنامج العمل الذي تتضمنه، وتقييم هذا التنفيذ بغية تحديد السبل والوسائل الكفيلة بإحراز مزيد من التقدم في تحقيق الأهداف

- والأولويات التي حددت في الوثيقة الختامية والتي تشمل نزع السلاح النووي، بسبل منها الإطار المتعدد الأطراف القائم
- اتخاذ التدابير اللازمة لإجراء دراسة واستعراض شاملين للمسائل المطروحة في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتطورات والاتجاهات والتحديات الأمنية الجديدة والقائمة التي تؤثر في الاستقرار الدولي
 - إعادة تأكيد أهمية آلية نزع السلاح الحالية للأمم المتحدة، مع النظر في سبل تعزيزها وتحسين فعاليتها
 - تعزيز تعددية الأطراف في ميدان نزع السلاح، بما يسهم في تمتين التعاون وبناء الثقة بين الدول
 - اعتماد وثيقة (وثائق) ختامية توافقية، بغية إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف نزع السلاح

جدول الأعمال

- ١ - النظر في تنفيذ الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة، بما في ذلك برنامج عملها، وتقييم الحالة الراهنة في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي، بغية تحديد وإعداد سبل ووسائل لإحراز مزيد من التقدم في هذا المجال، بالاستناد إلى المبادئ والأولويات المحددة في الوثيقة الختامية.
 - ٢ - استعراض أداء آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح، بغية تعزيزها والحفاظ على أهميتها وزيادة فعاليتها.
 - ٣ - تحديد ووضع تدابير ملموسة وعملية وفعالة للمضي قدما في نزع السلاح وتعزيز الأمن الدولي.
 - ٤ - اعتماد الوثيقة (الوثائق) الختامية التوافقية للدورة الاستثنائية.
- وقرر الفريق العامل إحالة مسألة إمكانية إنشاء اللجنة التحضيرية إلى الجمعية العامة.
- ١٧ - وقرر الفريق العامل أيضا إدراج الوثائق المذكورة في الفقرة ٧ أعلاه في مرفق تقريره.

خامسا - اعتماد تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية

- ١٨ - في الجلسة الثامنة والعشرين، المعقودة في ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، عرض المقرر علي روباتجاري (جمهورية إيران الإسلامية) مشروع تقرير الفريق العامل (A/AC.268/2017/CRP.3).
- ١٩ - وفي الجلسة نفسها، اعتمد الفريق العامل بتوافق الآراء كلا من التقرير الذي سيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين والتوصيات الواردة فيه بشأن أهداف وجدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح.

المرفق

ورقة عمل مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية عن وضع أهداف توافقية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح وصياغة جدول أعمالها (A/AC.268/2016/WP.1)

مقترح مقدم من حركة بلدان عدم الانحياز بشأن أهداف و جدول أعمال دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح (A/AC.268/2016/WP.2)

نموذج متخصص: ورقة عمل أعدتها أستراليا عن أهداف توافقية و جدول أعمال لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح (A/AC.268/2016/WP.3)

أهداف دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح و جدول أعمالها: مقترح مقدم من رئيس الفريق العامل (A/AC.268/2016/WP.4 و Rev.1 و A/AC.268/2017/WP.5)